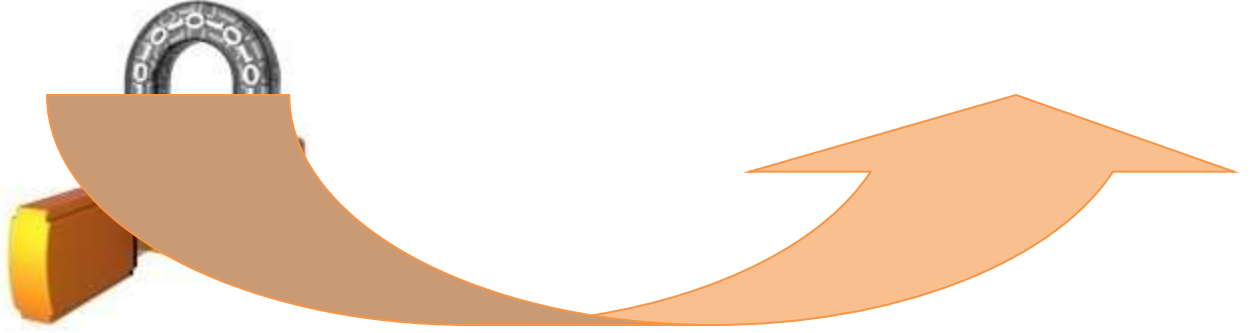


# برنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية التقرير السنوي 2013



## الفهرس

الصفحة	العنوان
2	الفهرس
3	قائمة الملاحق
4	المقدمة
4	المستوى الأول: الأطراف الفاعلة في البرنامج
5	المستوى الثاني: إعتماء خطة إستراتيجية لوزارة الثقافة
5	* الأهداف الإستراتيجية
5	* الخطة التنفيذية لتطبيق إستراتيجية الوزارة
6	* إرتباط الخطة التنفيذية لوزارة الثقافة بالإستراتيجية العامة لبرنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية
6	المستوى الثالث: الأداء الفعلي (الإنجاز الكمي للبرنامج)
8	المستوى الرابع: الإنجاز النوعي للبرنامج
8	* أبرز الإنجازات خلال الفترة مما كان له أثر على سير العمل
8	- موقع الواب
8	- النشر الإستباقي
8	* أبرز التحديات المعوقات التي واجهت العمل وكيف تم التعامل معها
9	* أهم التعديلات التي تم إجراؤها على البرنامج التنفيذي والمبررات الداعية لذلك
9	* أهم التقارير وأوراق العمل التي قدمت
9	المستوى الخامس: معايير ومؤشرات
9	* مطالب النفاذ الواردة خلال سنة 2013
10	* آجال الإجابة على المطالب
11	* جلسات لجنة متابعة تنفيذ برنامج النفاذ بوزارة الثقافة
11	* المعطيات المطلوب نشرها والإجراءات الواجب إتخاذها وفقاً لمنشور رئيس الحكومة عدد 25 لسنة 2012 المتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية:
12	المستوى السادس: مقترحات

## قائمة الملاحق

- 1- بطاقة مشروع
- 2- خارطة طريق
- 3- مخطط زمني
- 4- جدول في المعطيات المنشورة إستباقيا بوزارة الثقافة
- 5- قائمة المكلفين بالنفاذ/ المنسقين بمختلف هياكل الوزارة/ المؤسسات
- 6- برنامج التكوين
- 7- نموذج من سجل متابعة مطالب النفاذ المعتمد من طرف المكلف بالنفاذ بوزارة الثقافة
- 8- نسخة من قرار تركيبة لجنة متابعة برنامج النفاذ

في إطار تنفيذ مقتضيات المرسوم عدد 41 لسنة 2011 المؤرخ في 26 ماي 2011 المتعلق بالإنفاذ إلى الوثائق الإدارية كما تم تنقيحه وإتمامه بالمرسوم عدد 54 لسنة 2011 المؤرخ في 11 جوان 2011 وطبقا لما جاء بالمنشور عدد 25 لسنة 2012 الصادر عن رئيس الحكومة بتاريخ 05 ماي 2012 المتعلق بالإنفاذ إلى الوثائق الإدارية، والذي نص على إعداد تقارير دورية وسنوية حول تنفيذ البرنامج المذكور، أشرف بتقديم هذا التقرير لسنة 2013 حول تطبيق البرنامج من طرف وزارة الثقافة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن نشاط الوزارة المتعلق بالبرنامج المذكور يخضع إضافة إلى النصوص القانونية والترتيبية السالفة الذكر إلى الضوابط والمراحل التي حددتها خارطة الطريق المتعلقة بالبرنامج والجدول الزمني لتنفيذها والمنجزة على مستوى الوزارة.

و يمكن تلخيص نشاط وزارة الثقافة لسنة 2013 حول البرنامج المذكور وفقا لثلاث مستويات:

## المستوى الأول: الأطراف الفاعلة في البرنامج

حيث يتولى تنفيذ البرنامج على مستوى الوزارة الأطراف التالية:

- المكلف بالإنفاذ إلى الوثائق الإدارية ونائبه.

- إدارة التنظيم والأساليب والإعلامية التي تتولى قيادة برنامج البيانات المفتوحة

- فريق عمل تقني تم تكوينه على مستوى إدارة التنظيم والأساليب والإعلامية بوزارة الثقافة.

- لجنة إدارية تم تكوينها على مستوى وزارة الثقافة بمقتضى مقرر السيد وزير الثقافة المؤرخ في 6 مارس 2013. وهي لجنة مكلفة ومتعهدة بتنفيذ ومتابعة برنامج الإنفاذ إلى الوثائق الإدارية بوزارة الثقافة، وتتولى بالخصوص القيام بالأعمال المتعلقة بتحديد الوثائق القابلة للنشر ومصادر البيانات والمعطيات وطرق التصرف فيها إلى جانب وضع منهجية تطبيق المرسوم عدد 41 لسنة 2011 وذلك بالنسبة للإنفاذ المباشر للعموم أو عن طريق الواب. كما تتولى مساعدة مختلف الإدارات والهياكل الراجعة بالنظر للوزارة وتأطيرها وتدريبها على تيسير الإنفاذ للمعلومات للزوار المباشرين أو عن طريق الواب وتأهيلها للتعامل مع البرنامج آليا وفقا لما تم تحديده ضمن مشروع خطة الطريق، إلى جانب إعداد تقارير دورية في الغرض. - منسقي برنامج تم تعيينهم على مستوى الإدارات والهياكل الراجعة بالنظر للوزارة لتكوين شبكة مخاطبي البرنامج على جميع المستويات الهيكلية للوزارة.

## المستوى الثاني: إعتداد خطة تنفيذية لوزارة الثقافة

- تم تحديد حيثيات المشروع وأهدافه والخطوط الكبرى لتنفيذه على مستوى وزارة الثقافة وتم تدوينها ضمن بطاقة مشروع في الغرض (ملحق رقم 1).

- تم إعداد خارطة طريق تبين بكل دقة مراحل وطرق وآليات تنفيذ البرنامج على المدى القصير والمتوسط (ملحق رقم 2).

- تم إعداد مخطط زمني تفصيلي لتنفيذ البرنامج وفقا للرؤيا المعتمدة من وزارة الثقافة والتي تطمح إلى تأهيل كافة الإدارات والهيكل الراجعة بالنظر للوزارة للتطور من منتفع إلى فاعل مباشر في المشروع (العمل على تركيز لامركزية المشروع) بهدف تبسيط إجراءات ومسارات (processus) النفاذ وذلك على إمتداد 3 سنوات (ملحق رقم 3).

### \* الأهداف الإستراتيجية:

حددت وزارة الثقافة أهدافا وغايات إستراتيجية تمت صياغتها ضمن خطة عمل الوزارة حتى تكون مرتبطة بواقع الوزارة. وتتمثل هذه الأهداف في:

- مكافحة الفساد الإداري عبر

-نشر المعطيات عبر مواقع الواب

- تحديد خطة تنفيذية للبرنامج خاصة بوزارة الثقافة

- شفافية المعاملات الإدارية ومصادقية الإدارة

- المساهمة في التنمية الإقتصادية حيث أن المعطيات المنشورة يمكن أن تمثل نواة لتطوير منظومات قابلة للتعامل التجاري

- تنمية الناحية الجمالية والفنية لأشكال المعطيات ومواقع الواب عبر إقتراحات وإستغلال المعطيات فنيا من قبل المبحرين على الواب

وقد تمت مناقشة هذه الأهداف من طرف فريق العمل ولجنة النفاذ وتمت المصادقة عليها من قبل السيد وزير الثقافة.

### \* الخطة التنفيذية لتطبيق إستراتيجية البرنامج:

قامت الوزارة بتصميم الخطة التنفيذية لتطبيق الإستراتيجية العامة وقد راعت في هذا التصميم مايلي :

- تضمن الخطة كافة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الغايات النهائية والأهداف الإستراتيجية .

- تظهر الخطة أولويات تنفيذ الأنشطة وتسلسلها المنطقي.

- جاري مراجعة واعتماد الخطة التنفيذية لتطبيق إستراتيجية الوزارة.

- تحدد الخطة بكل وضوح لكل نشاط الغاية النهائية التي يسعى لتحقيقها الأهداف المطلوب تحقيقها وآليات التنفيذ والمسؤوليات والجدول الزمني ومراحل التنفيذ والتقييم والمتابعة ومستويات الإنجاز..

- توفر المرونة والقابلية للتعديل في الخطة وفقا للمستجدات والتغييرات المحيطة بواقع الوزارة أو بآليات تنفيذ البرنامج ككل.

## **\* إرتباط الخطة التنفيذية لوزارة الثقافة بالإستراتيجية العامة لبرنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية:**

تعتبر الخطة التنفيذية لبرنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية بوزارة الثقافة جزء من الإستراتيجية العامة لهذا البرنامج وتدخل في إطار رؤية شمولية وأهداف إستراتيجية تسعى جميع مركبات الإدارة التونسية لتطبيقها وهذا الإرتباط يضمن مساهمة وزارة الثقافة في تحقيق الأهداف الشاملة للبرنامج من جهة، ومن جهة أخرى فهو يضمن مساندة رئاسة الحكومة لوزارة الثقافة في تنفيذ برنامجها التنفيذي.

## **المستوى الثالث: الأداء الفعلي (الإنجاز الكمي للبرنامج):**

سيتم بيان هذا الأداء وفقا للخطة التنفيذية لوزارة الثقافة

ملاحظات	نسبة الإنجاز/ عدد أو كمية العمل	التنفيذ	الفعاليات والأنشطة والوسائل	الأهداف	محاور العمل (البرنامج التنفيذي)
تم إعداد اليوم التحسيسى بعد شهر مارس على إثر تعديل في الخطة	100 %	إمتدت هذه المرحلة على 8 أسابيع إلى موفى مارس 2013	تكوين فريق عمل لإعداد الخطة التنفيذية للبرنامج	التحسيس ووضع رؤية واضحة للبرنامج	المرحلة الأولى للخطة: مرحلة إستيعاب البرنامج (légitimation du programme)
			القيام بزيارات ميدانية للإدارات الراجعة بالنظر لوزارة الثقافة بغاية التعريف بالبرنامج و تحفيز الإدارات على إيلائه العناية اللازمة	واضحة للبرنامج	
			تكوين لجنة إدارية لتنفيذ ومتابعة البرنامج	إعداد يوم تحسيسى لفائدة المشرفين على الإدارات بوزارة الثقافة	

<p>إن تنفيذ هذه المرحلة يمكن أن يمتد من 13 إلى 24 شهرا بداية من أفريل 2013. فهي مرتبطة بتقديم تنفيذ برنامج الخطة الإستراتيجية على مستوى رئاسة الحكومة (مراجعة النصوص القانونية والمصادقة عليها، اعتماد خطة تنفيذية مصادق عليها..). وكذلك بمدى الإلتزام السياسي والإداري للفاعلين على مستوى تطبيق البرنامج</p>	<p>تمت معالجة المعطيات التي تم تلقيها خلال سنة 2013 حوالي 45 مجموعة من الوثائق</p>	<p>غير محددة بأجال. عمل متواصل</p>	<p>تلقي المعطيات ومعالجتها</p>	<p>تمثل المرحلة الحاسمة هدفها جمع وتحليل ونشر المعطيات ومعالجتها</p>	<p>المرحلة الثانية للخطة: مرحلة التكيف مع البرنامج (phase d'adaptation du programme)</p>
<p>تتميز الخطة الإستراتيجية على مستوى رئاسة الحكومة (مراجعة النصوص القانونية والمصادقة عليها، اعتماد خطة تنفيذية مصادق عليها..). وكذلك بمدى الإلتزام السياسي والإداري للفاعلين على مستوى تطبيق البرنامج</p>	<p>تم الإنطلاق في ذلك في أفريل 2013 على موقع رئاسة الحكومة وبداية من شهر ماي على موقع الواب لوزارة الثقافة (www.culture.tn)</p>	<p>تم النشر الإستباقي للمعطيات التي تمت معالجتها (قائمة في المعطيات المنشورة ملحق عدد 4)</p>	<p>إعداد نماذج موحدة للمعطيات</p>	<p>تحيين المعطيات التي تم نشرها</p>	
<p>تم إعداد 10 نماذج</p>	<p>تم البديء في إعداد هذه النماذج وتم التعامل بها مع الإدارات الراجعة بالنظر للوزارة وهي موضوع مراجعة متواصلة</p>	<p>تم تحيين بعض المعطيات الخاصة بالتنظيم الهيكلي وستتم المراجعة لجميع المعطيات خلال أول سنة 2014 وفقا للتحيين السنوي حسب المنشور عدد 25</p>	<p>متابعة تفاعل المواطنين</p>	<p>متابعة مطالب وعرائض المواطنين</p>	
<p>100%</p>	<p>تم التوصل بـ 5 مطالب وتمت الإجابة على جميعها</p>	<p>تم إعدادها</p>	<p>إعداد تقارير النشاط</p>		
<p>100%</p>					

	إعداد شبكة منسقين	لم تكتمل بعد (ملحق عدد 5)	55%
	إعداد برنامج تكوين	تم إعداد البرنامج وسيتم تنفيذه خلال سنة 2014 (ملحق عدد 6)	تم إعداد البرنامج الذي سيتم تطبيقه خلال سنة 2014
	إعداد دليل إجراءات مبسط	بصدد الإنجاز	بصدد الإنجاز
	إعداد قائمة في الوثائق القابلة للنشر (جرد وتصنيف الوثائق الإدارية بالوزارة)	بصدد الإنجاز بالتنسيق مع الإدارة الفرعية للأرشيف	تم الشروع في الإنجاز بالتعاون مع الإدارة الفرعية للأرشيف
	مسك سجل مرقم خاص بمطالب النفاذ	تم ذلك	100%
			أنموذج من السجل (ملحق عدد 7)

## المستوى الرابع: الإنجاز النوعي للبرنامج:

### \* أبرز الإنجازات خلال الفترة مما كان له أثر على سير العمل:

- موقع الواب ( www.culture.tn )

ساهم تطبيق برنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية في التحفيز على إنجاز موقع واب خاص بوزارة الثقافة مصمم خصيصا لاستيعاب البيانات المفتوحة للعموم وتطويرها واستغلالها وقد تم من خلاله نشر مجموعة هامة من المعطيات كما تمت الإجابة على مطالب النفاذ من خلاله.

- النشر الإستباقي:

تم نشر مجموعة من المعطيات إستباقياً اثارت إهتمام مجموعة لا بأس بها من المواطنين الذين قاموا سواء بالإطلاع عليها أو تحميلها (أنظر المستوى الخامس).

### \* أبرز التحديات المعوقات التي واجهت العمل وكيف تم التعامل معها:

أبرز تنفيذ هذا البرنامج عديد الإشكاليات والمعوقات التي تمت محاولة الحد منها ومن أهمها:

- معوقات من حيث النص القانوني المتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية وقد تم تجنب مفاصل القانون التي تطرح إشكاليات في مرحلة أولى.

- عدم وضوح المسؤوليات خاصة المتعلقة بالمكلف بالنفاذ في إطار وضعه الإداري.



- التعاطي الإداري المحدود والسلبى مع البرنامج وقد تمت محاولة تحفيز الإطار والمشرفين على الإدارات بوزارة الثقافة من خلال الزيارات الميدانية وتنظيم يوم تحسيبي.

### \* أهم التعديلات التي تم إجراؤها على البرنامج التنفيذي والمبررات الداعية لذلك:

تم إدخال تعديلات على الخطة التنفيذية خاصة من حيث الجدول الزمني للتنفيذ نظرا للتعرض لبعض مستوجبات التعديل ( التعاطي الإداري المحدود مع البرنامج، تطور النظرة والمفهوم للبرنامج أثناء الإنجاز، وجود إشكاليات نصية وقانونية يصعب حلها على مستوى الوزارة، ... )

### \* أهم التقارير وأوراق العمل التي قدمت:

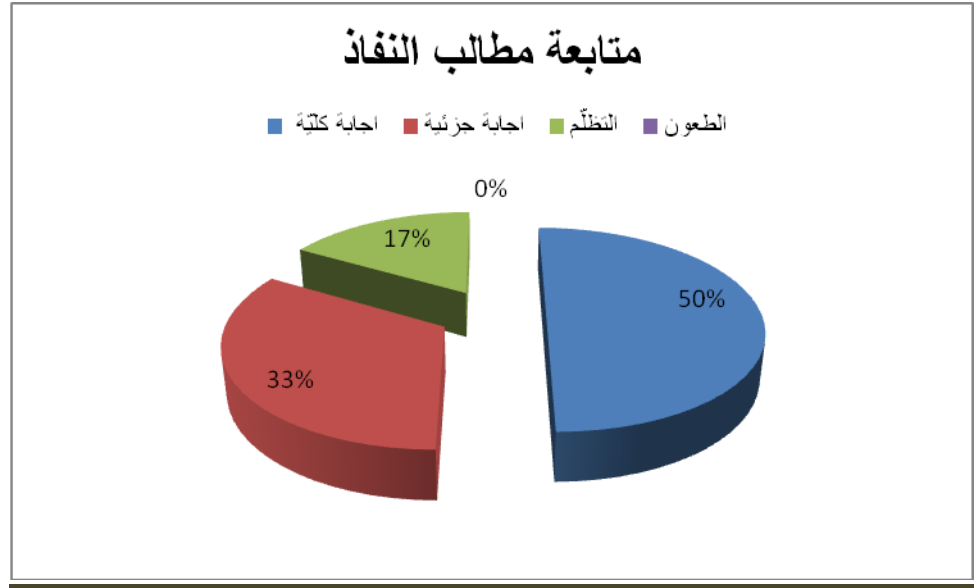
- تم إعداد تقارير ثلاثية تخص متابعة تنفيذ البرنامج خلال سنة 2013.
- تمت موافاة مصالح رئاسة الحكومة (الإدارة العامة للإصلاح الإداري) بتقارير حول متابعة مطالب النفاذ
- تمت موافاة مصالح رئاسة الحكومة (الإدارة العامة للإدارة الإلكترونية) بمجموعة من الوثائق الخاصة بوزارة الثقافة والتي تم نشرها على موقع رئاسة الحكومة للبيانات المفتوحة.
- تم إعداد تقرير تقييمي داخلي لتنفيذ البرنامج.

### المستوى الخامس: معايير ومؤشرات:

سيتم خلال هذه الفقرة بيان بعض المؤشرات الخاصة بتطبيق برنامج النفاذ إلى الوثائق الإدارية على مستوى وزارة الثقافة:

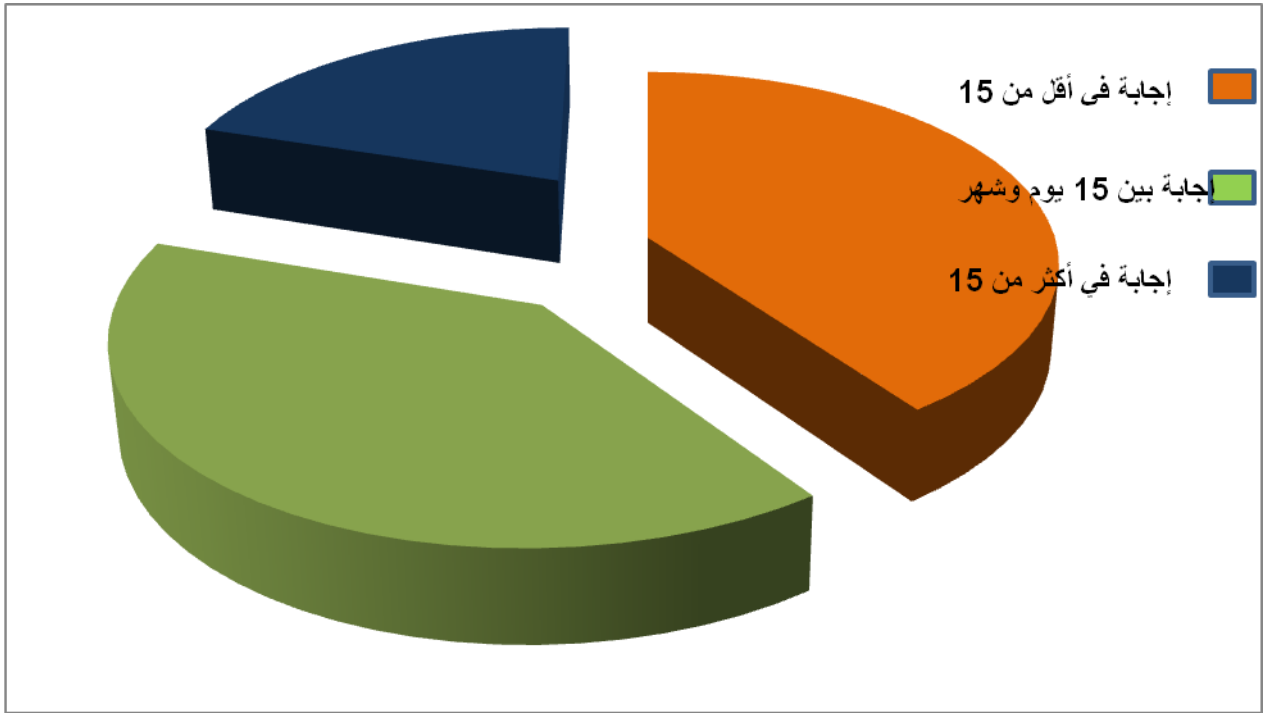
### \* مطالب النفاذ الواردة خلال سنة 2013:

عدد مطالب النفاذ	موضوعها	الإجابة	التظلم	الطعون أمام المحكمة الإدارية
5 مطالب من طرف أشخاص طبيعيين	- معطيات إحصائية حول المهرجانات الصيفية - قائمة كبار الموظفين الذين قاموا بالتصريح على ممتلكاتهم لدى دائرة المحاسبات - تطور الإعتمادات المخصصة لقطاع الثقافة - تطور البرامج الثقافية	تمت: - إجابة تامة: 2 مطالب - إجابة جزئية مع طلب توضيحات حول المطلوب: 3 مطالب	1 عن طريق البريد الإلكتروني حول - قائمة كبار الموظفين الذين قاموا بالتصريح على ممتلكاتهم لدى دائرة المحاسبات	لا توجد



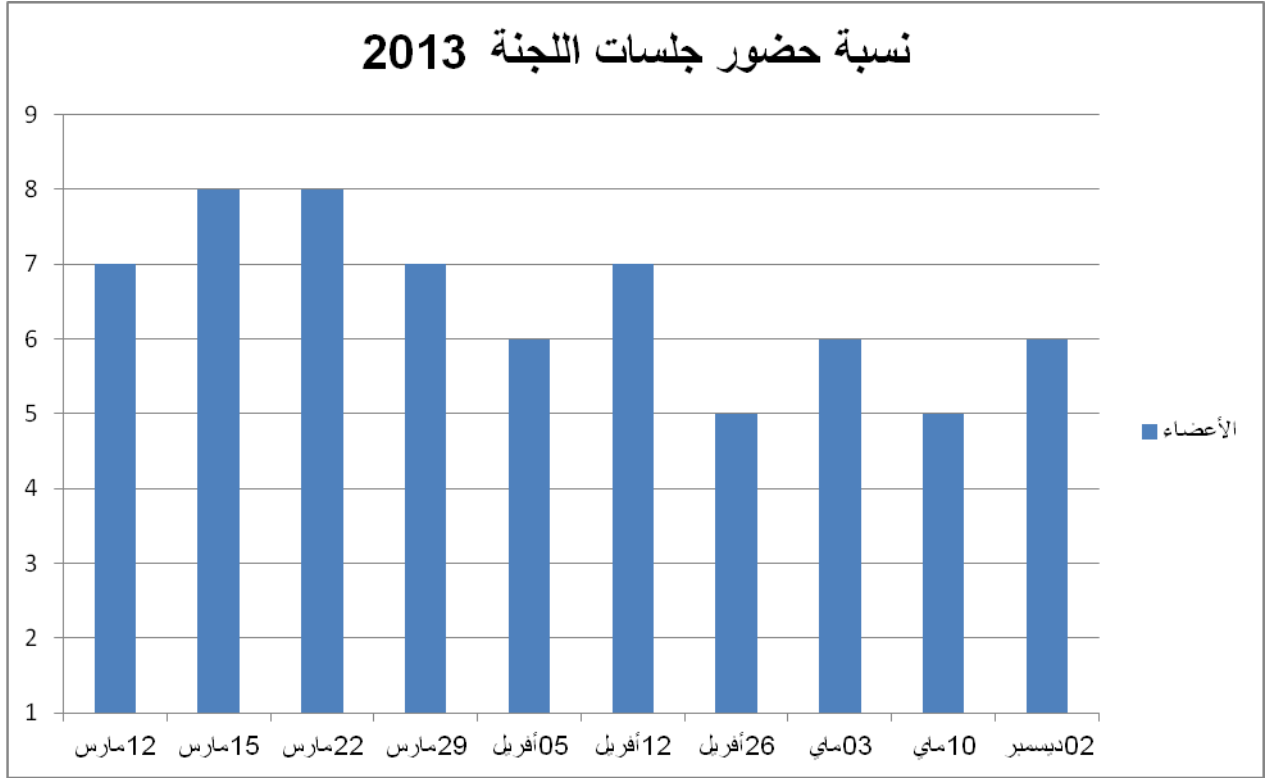
### \* آجال الإجابة على المطالب:

عدد المطالب التي تمت الإجابة عنها خلال أقل من 15 يوما	عدد المطالب التي تمت الإجابة عنها بين 15 يوما وشهر	عدد المطالب التي تمت الإجابة عنها بعد أكثر من شهر
2	2	1



**\* جلسات لجنة متابعة تنفيذ برنامج النفاذ بوزارة الثقافة:**

عدد الوثائق التي تم النظر فيها	نسبة حضور الأعضاء	عدد الجلسات
حوالي 45 مجموعة من الوثائق	85%	10



**ملاحظة:** عدد الأعضاء = 8

**\* المعطيات المطلوب نشرها والإجراءات الواجب إتخاذها وفقا لمنشور رئيس الحكومة عدد 25 لسنة 2012 المتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية:**

ملاحظات	نسبة تنفيذ متطلبات المنشور من طرف وزارة الثقافة خلال سنة 2013	عدد المعطيات التي تم نشرها والإجراءات التي تم إتخاذها من طرف وزارة الثقافة تنفيذا للمنشور	عدد المعطيات المطلوب نشرها والإجراءات المطلوب إتخاذها وفقا للمنشور
الإجراءات التي لم يتم تنفيذها خلال سنة 2013 تمت معالجتها وتمت برمجة تنفيذها خلال سنة 2014	77%	13	17

## المستوى السادس: مقترحات

بغض النظر عن المقترحات المتعلقة بتنقيح المرسوم عدد 41 لسنة 2011 والتي تمت موافاة رئاسة الحكومة بها قصد أخذها بعين الإعتبار ضمن مشروع القانون المتعلق بالإنفاذ، وفي إطار سعيها إلى الرقي بالعمل الإداري وإثرائه تنتشر الوزارة بتقديم المقترحات التالية المتعلقة ببرنامج الإنفاذ إلى الوثائق الإدارية :

- تنسيق الأعمال المتصلة ببرنامج الإنفاذ مع بقية الأعمال ( مثال ذلك نصوص الإنفاذ تجعل إعداد برامج التكوين من مهام المكلف بالإنفاذ في حين أن مخطط التكوين السنوي الصادر عن رئاسة الحكومة يبوب التكوين في مجال الإنفاذ ضمن مهام إدارة الأرشيف).

- تكوين لجان أو مجموعات مكونة من المكلفين بالإنفاذ بكافة الوزارات، تقوم بالمشاركة في إعداد وسائل عمل مشتركة كدليل الإجراءات وجرّد وتصنيف الوثائق الإدارية المشتركة وإعداد خطط عمل قابلة للتنفيذ على مستوى كل وزارة ... وذلك قصد التشاور وإعداد وسائل عمل ثرية وموحدة.

- توضيح هيكلية خطة المكلف بالإنفاذ إلى الوثائق الإدارية صلب الإدارة لتوضيح المسؤوليات خاصة أمام الأعباء المحمولة عليه من خلال النصوص القانونية في الغرض دون أن تصحبها آليات ووسائل تنفيذ وعمل

- في انتظار صدور القانون المتعلق بالإنفاذ، المقترح توضيح مهام ومسؤوليات المكلفين بالإنفاذ وآليات عملهم بطرق واضحة وإدارية من طرف رئاسة الحكومة وإعلام كافة رؤساء الإدارات بها على سبيل التوضيح.

- إعداد قاعدة بيانات مشتركة على مستوى رئاسة الحكومة تشمل مطالب الإنفاذ والإجابات والإجراءات المعتمدة حتى تكون وسيلة إثراء وإحصاء ومقارنة واجتهاد.

- إعداد قاعدة بيانات على مستوى رئاسة الحكومة لاستيعاب كافة البيانات التي يتم نشرها وحفظها إلكترونياً مع تمكين الهياكل من إستعمالها حسب الإختصاص حتى تكون وسيلة فعالة وواسعة لحفظ كافة البيانات التي يتم نشرها) (une plateforme au niveau national qui contient une stratégie de l'archivage électronique des données diffusées avec des applications sectorielles permettant de bien maitriser les techniques de l'archivage des données).

الإعداد

الإشراف

المكلف بالإنفاذ إلى الوثائق الإدارية

مدير التنظيم والأساليب والإعلامية

سلوى عبد الخالق

الإعتماد والمصادقة

وزير الثقافة

# الملاحق